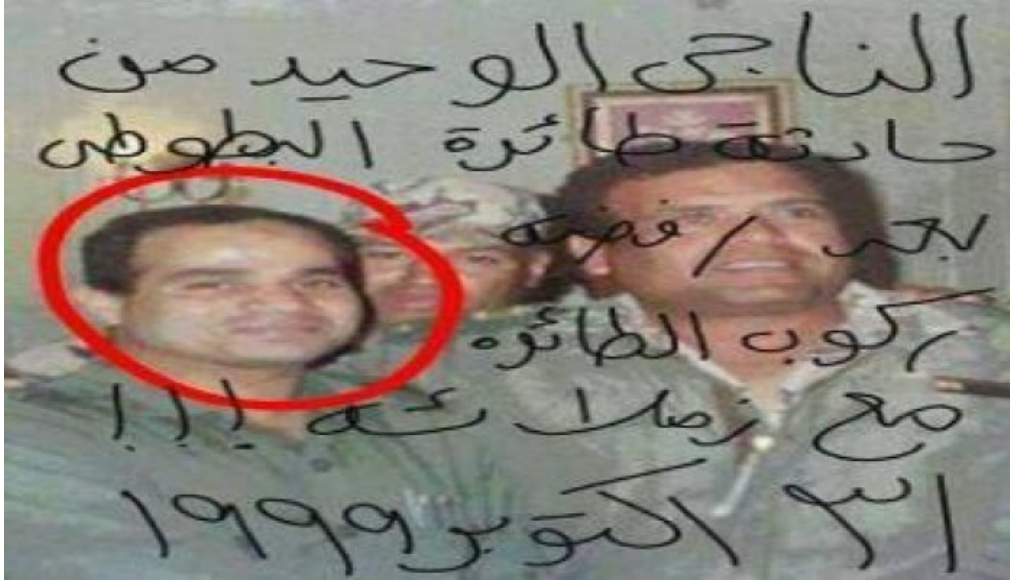


## د [ممدوح المنير يكتب : دماء ليبية بأرض مصرية ، هل كابوس المحرقة فى الطريق ؟



الاثنين 25 أغسطس 2014 12:08 م

### بقلم : د ممدوح المنير

اعلان قوات فجر ليبيا بشكل واضح عن أن الجيش المصرى يقوم بضرب طرابلس لصالح قوات حفتر المجرم ، و احتمالية ان تقوم قوات فجر ليبيا بالدفاع عن نفسها و وطنها ، مما يعنى تورط مصر فى الحرب و سقوط ضحايا لا يعرف عددهم الا الله ، كل هذا يؤكد عدة أمور :

\* السيسى الخائن ينفذ أجندة مرسومة له كما قلنا سابقا ، هدفها تقسيم مصر و القضاء على الدولة المصرية .

\* محاربة و استئصال بشكل مادى و معنوى لأى فكرة إسلامية مقاومة للمشروع الصهيونى الأمريكى فى المنطقة و ليس مصر فحسب بدعم خليجى إقليمي .

\* تحول الجيش إلى مجموعات من المرتزقة تعمل بمقابل مادى لصالح الغير فى ليبيا و السودان و السعودية و مالى تحت عناوين براقية ( قوات تدخل سريع ، حفظ سلام ) و غيرها ، يعنى انهاك للقوات و تشتتها .

\* سيطرة وزارة الدفاع الأمريكية و الصهيونية على المجلس العسكرى سواء بالمال أو ملفات الفساد و كثير من الشواهد و الوثائق تؤكد هذه المعانى ، راجع وثائقيات الإعلامى صابر مشهور ]

\* انكشاف عقيدة الجيش المصرى الحقيقية ، و التى تتضح يوما بعد يوم ، و هى الحفاظ على العلمانية الكاملة للدولة ( لا تتم ترقية عميد فأعلى لضابط يلقى و إن وجد معاش مبكر ) ، فضلا عن عشرات الشواهد الأخرى التى نعلمها جميعا بدءا بحرق المساجد و المصاحف و انتهاءا بتوبيخ الدين و تقزيمه و تحقيره فى لغة الخطاب الإعلامى .

\* الإعلان عن المحافظات الثلاثة الجدد و حدودهم ، بنفس الحدود التى نشرها برنارد لويس عن تقسيم مصر لدولة قبطية و غيرها من عشرات السنين ، يؤكد ان المخطط يجرى على قدم وساق ، عبدالناصر نفسه استلم مصر و السودان دولة واحدة لمئات القرون ، و لم يرتاح حتى فصلها عن مصر و أضع سيناء ، و يعامل على انه بطل قومى !!! .

\* يجب أن ندرك أن احتمالات توجيهنا إلى السيناريوا الأسود و الخشن تتزايد يوما بعد يوم ، و عدم استعدادنا لهذا السيناريوا من الآن ، قد يضاعف الأزمة عشرات الأضعاف حينها ، و المقصود به هنا التفتيت باستخدام القوة .

\* المقاومة الشعبية لا بد من دعمها و تقويتها واستمرارها واجب الوقت ، فى عالم الثورات لمن درسها ، يدرك ان التخطيط - ان وجد - المبالغ فيه يضر أكثر مما ينفع ، الثورات فى جزء كبير منها تقوم على التدافع و الإرتجال و التصاعد المستمر للأحداث لحين اسقاط الإنقلاب ]